

هل تعبير وكان الكنعانيون حينئذ في الارض

يؤكد ان سفر التكوين كتب بعد موسى ؟ تكوين

7 :13 و 6 :12

Holy_bible_1

الشبهة

في قول التوراة، والمفترض أن الكاتب هو موسى " اجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة. وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض (فلسطين)" (التكوين 5/12 - 6)، فالكاتب أدرك خروج الكنعانيين من الأرض بعد دخول بني إسرائيل، فهو ليس موسى.

ونحوه قول كاتب الأسفار: "وكان الكنعانيون والفرزيون حينئذ ساكنين في الأرض" (التكوين 7/13

،

الرد

ما هو الدليل هنا ان هذا العدد كتب بعد موسى ؟

الم يكن في زمن ابراهيم كنعانيين ساكنين في ارض كنعان ؟

الم يكونوا منتشرين في هذه الارض ؟

ولو كان الامر علي انه مكتوب بالماضي فما هو الخطأ في ذلك ويدل انه كتب بعد موسى ؟ الم

يكونوا الكنعانيين بالفعل منتشرين قبل ابراهيم ؟ لا يصح ان يوصفوا وكانوا حينئذ في الارض ؟

ومن اين اتى المشكك بتعليق ان الكاتب ادرك خروج الكنعانيين بعد هذا ؟

فالحقيقه هي اصلا شبهة لا اصل لها يدعمها

وندرس الاعداد لغويا وتاريخيا

لغويا

سفر التكوين 12

12:6 ו اجتاز ابرام في الارض الى مكان شكيم الى بلوطة مورة و كان الكنعانيون حينئذ في

الارض

(IHOT+) ויעבר H5674 passed through אברם H87 And Abram בארץ H776 the land עד H5704 unto

מקום H4725 the place שכם H7927 of SicheM עד H5704 unto אלון H436 the plain מורה H4176 of Moreh

והכנעני H3669 And the Canaanite אז H227 then בארץ: H776 in the land.

سفر التكوين 13

13:7 فحدثت مخاصمة بين رعاة مواشي ابرام و رعاة مواشي لوط و كان الكنعانيون و الفرزيون

حينئذ ساكنين في الارض

(IHOT+) ויהי H1961 And there was ריב H7379 a strife בין H996 between רעי H7473 מקנה H4735

אברם H87 of Abram's cattle ובין H996 רעי H7473 מקנה H4735 cattle: לוט H3876 of Lot's

והכנעני H3669 and the Canaanite והפרזי H6522 and the Perizzite אז H227 then ישב H3427 dwelled

בארץ: H776 in the land.

اولا لا يوجد في العبري كان فهذا غير موجود اصلا في اللغة العبرية

ثانيا الكلة از אַז التي ترجمة حينئذ ليست دليل علي حدث في الماضي وانتهي

من قاموس سترونج

H227

אַז

'aʒ

awz

A demonstrative adverb; *at that time* or *place*; also as a conjugation,

therefore: – beginning, for, from, hitherto, now, of old, once, since, then, at which time, yet.

ظرف توضيحي: في ذلك الوقت او في ذلك المكان وايضا كافتران, لذلك, بداية, لاجل, من, حتي

الان, الان, من القدم, مره واحده, منذ ذلك, بعد, في ذلك الوقت, حتي الان.

قاموس برون

H227

אַז

'āz

BDB Definition:

1) then, at that time

1a) temporal expressions

1a1) then (past)

1a2) then, if...then (future)

1a3) earlier

1b) logical expressions

1b1) in that case

1b2) that (being so)

Part of Speech: adverb

A Related Word by BDB/Strong's Number: a demonstrative adv

Same Word by TWOT Number: 54

ثم , في ذلك الوقت, تعبير زمني, ذلك في الماضي, اذا ذلك في المستقبل, في وقت سابق, تعبير

منطقي, في هذه الحالة, ان يكون ذلك.

فالكلمة لغويا لا تعني شيئاً في الماضي وانتهى اصلا لكن ظرف توضيحي في وقته ولا يعني

الانتهاء

تاريخيا

في العديدين المتكلم هو موسى الذي يخبر بقصة ارتحال ابراهيم فهو يتكلم عن زمان ابراهيم
بالماضي الذي هو قبل زمن موسي باربع قرون فحينما يقول في زمن موسي كان الكنعانيين وقتها
او حينئذ منتشرين في الارض هذا تاريخيا صحيح

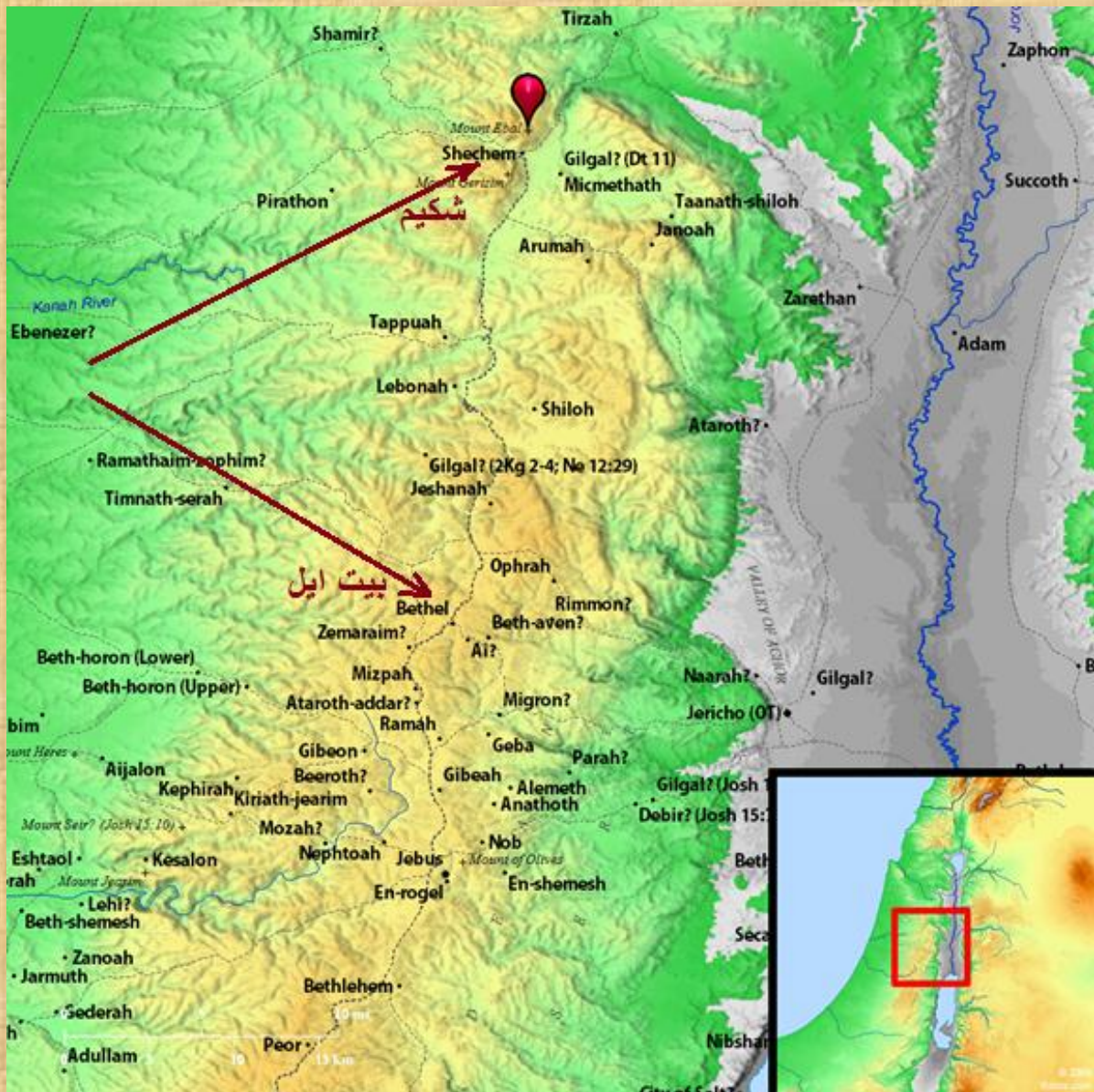
ولكن لماذا يحدد موسى هذا الامر ؟

موسى يخبر ان ابراهيم في تكوين 12 : 6 انتقله من حاران الي شكيم وفي تكوين 13 : 7 يتكلم

عن رجوعه من مصر الي بيت ايل

وبالطبع شكيم تختلف عن بيت ايل والمسافة بينهم تقريبا 35 كم

شكيم





ولكن لو درسنا توزيع الشعوب السبعة في المنطقة



فعندما يقول في تكوين 12: 6 ان الكنعانيين في حينئذ في الارض فهم في هذا الزمن في هذه

المنطقة ولكن نعرف ان هذه الشعوب كانت حدودهم ومناطقهم تتغير فغالبا بعد المجاعة التي

بسببها نزل ابراهيم لمصر تغيرت حدود المناطق التي يعيشون فيها لهذا اصبحوا يعيشون ايضا مع الفرزيين في المنطقة المحيطة ببيت ايل في الجنوب الذين لم يكونوا سابقا فيها

وتغيرت مره اخري حدود مناطقهم قبل زمن يشوع لان الخريطة السابقه توضح ان في زمن يشوع اصبح حدود الفرزيون في الجنوب بعيدة عن الكنعانيين

اذا نفهم من هذا لان الشعوب هذه تعتمد علي الرعي والمطر فهي دائمة التحرك وحدودها دائمة التغيير. ولهذا من دقة موسي انه وضح ان في الفتره الاولي التي جاء فيها ابراهيم من حاران الي شكيم حينئذ كان الكنعانيين هم سكان المنطقه ولكن هم تحركوا جنوبا فعندما جاء من مصر بعد المجاعه كانوا حينئذ منتشرين مع الفرزيين في المنطقة المحيطة ببيت ايل

بل وفي زمن رجوع يعقوب الي ارض كنعان انتشر الفرزيين في منطقة شكيم وسط شمال

سفر التكوين 34

30 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلَاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهُكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكُنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي».

الذين لم يكونوا فيها سابقا في وقت مجيئ ابراهيم من حاران الي شكيم فعند مجيئ ابراهيم كما قال في تكوين 12: 6 كان كنعانيين فقط ولكن هنا يقول كنعانيين وفرزيين اي يوجد اختلاف من زمن ابراهيم الي زمن يشوع.

وهذا تغير مره اخري قبل دخول ارض كنعان .

سفر يشوع 17 : 15

فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْنَعْ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ

الْفِرِزِّيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ.»

وهذا في الشمال

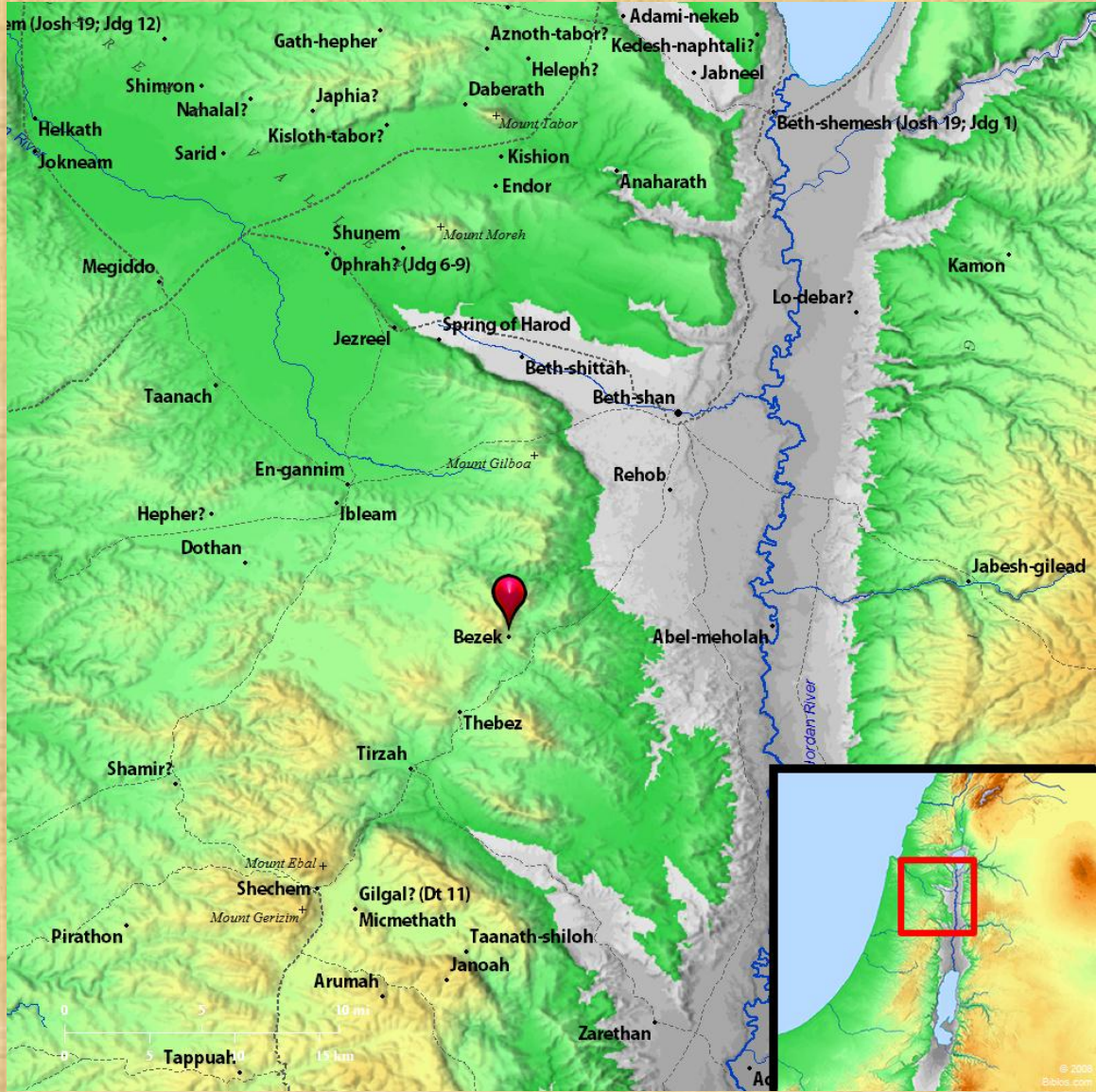
وايضا تغير مره اخري في زمن القضاة

سفر القضاة 1 : 4

فَصَعَدَ يَهُودَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَازِقِ عَشْرَةِ آلَافِ

رَجُلٍ.

فهذا في الوسط



(وهذا لم يتكلم عنه موسى ولم يشير اليه لانه حدث بعد انتقاله)

ولهذا تعبير موسي دقيق جدا عندما يقول حينئذ عن زمن ابراهيم لانه تغير بعده , وليس دليل ان

اخر كتب هذه الاعداد بل هو دليل تاكيدي ان موسي هو كاتب هذه الاعداد فهو عارف بدقة

تحركات هذه الشعوب ومناطقهم المتغيرة قبل دخول ارض الموعد.

ورد القس الدكتور منيس عبد النور

ورد في تكوين 12: 6 : وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض وكذلك ورد في تكوين 13: 7 : وكان

الكنعانيون والفرزيون حينئذ ساكنين في الأرض , فهاتان الآيتان ليستا من كلام موسى بل هما

ملحقتان ,

وللد نقول بنعمة الله : ما هو الدليل على أنهما ليستا من كلام موسى؟ فهل هما تنافيان حقيقة

تاريخية، أو هل هما تنافيان صفات الله وكمالاته؟ أو هلاً توجد مناسبة بينهما وبين العبارات السابقة؟

إن كلام الله منزه عن ذلك، ففي تكوين 12 قال موسى إن ابرام ولوطاً تغربا من وطنهما وقصدا

أرض كنعان (آية 4)، ثم ذكر أن أبرام سافر إلى شكيم وكان الكنعانيون حينئذ في تلك البلاد، ففي

آية 5 أفاد أن أبرام سافر إلى أرض كنعان وفي آية 6 قال إن الكنعانيين كانوا موجودين في تلك

الجهة، وكذلك قال في تكوين 13: 7 فإن الكتاب أفادنا أن الأرض لم تسع لوطاً و ابراهيم لكثرة

مواشيها، ومما زاد الأمر صعوبة وجود الكنعانيين والفرزيين في تلك البلاد، راجع تعليقنا على تثنية

1: 1-5

وايضا رد ادم كلارك

The Canaanite was then in the land - This is thought to be an interpolation, because it is supposed that these words must have been written after the Canaanites were expelled from the land by the Israelites under

Joshua; but this by no means follows. All that Moses states is simply that, at the time in which Abram passed through Sichem, the land was inhabited by the descendants of Canaan, which was a perfectly possible case, and involves neither a contradiction nor absurdity. There is no rule of criticism by which these words can be produced as an evidence of interpolation or incorrectness in the statement of the sacred historian. See this mentioned again, [Gen 13:7](#) (note).

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

تاريخياً تشير هذه الجملة إلي أنه في هذا الوقت كان الكنعانيون قد تسيدوا علي الأرض كلها. أو إلي أن موسي بروح الإيمان قبل أن يدخل الشعب لکنعان وبناء علي وعد الله أن هذه الأرض هي لنسل إبراهيم وإسحق ويعقوب يقول هذا كأنه يري الأرض في يد شعب الله وكأنه بهذه العبارة يريد أن يقول الله وَعَدَ إبراهيم بالأرض لكن مازالت الأرض في يد الكنعانيين علي رجاء حصول شعب الله عليها. وروحياً يشير هذا للمقاومة التي يجدها أولاد الله في الكنيسة التي تشير إليها كنعان فليس معني التوبة والرجوع للكنيسة أن مقاومة إبليس ستنتهي وتكون الجملة= وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض تعني وكان إبليس حينئذ يحارب أولاد الله. فالكنيسة التي تحيا في السماويات مازالت علي الأرض لذلك يحاربها إبليس (أف 6:12). وليس معني وصول إبراهيم لکنعان هلاك الكنعانيين فوراً بل هناك بعض الحروب لكن كان الله يظهر له ويعزيه (أية 7) ونحن يعطينا الله نصره وغلبة علي الشيطان. ويعطينا سلاماً وفرحاً وصبراً علي هذه الحروب.

والمجد لله دائما